القاضي الامام الاجل صدر الاسلام يذكر ان فيه اختلاف
المشايخ ويذكر ان اكثرهم على انه يفسد وهو الصحيح والحاصل
ان يقيم كلمة مقام كلمة اخرى وهي في القران او ليست فيه
ويتغير بها المعنى او لا يتغير فان كانت في القران ولا يتغير
بها المعنى نحو ان يقرا الرحمن الكريم لا يفسد بالاتفاق وان
تغير بها المعنى نحو ان يقرا انا كنا غافلين مكان فاعلين
لا يفسد عند بعضهم للضرورة والصحيح انه يفسد لتغير المعنى
فان لم يكن الكلمة في القران وتغير بها المعنى نحو ان يقرا
ولعنة الله على الموحدين فسد بالاجماع لتغير المعنى وان لم
يتغير المعنى نحو ان يقرا ان المتقين في بساتين فسد عند ابي
يوسف رحمه الله خلافا لهما فان قرا لنحتز عليهم من كل مكان
سحيق او قرا سنى مكان جزا او قرا معيشة ضنكا مكانا ضنكا
لم

٣

لم يفسد عند ابي حنيفة رح خلافا لهما وبني مسئلة القراءة بالفارسية
في الصلوة فان قرا يا عيسى بن عمران او قرا يا موسى بن مريم او قرا
مريم ابنة لقمان فعن ابي يوسف رح فيه روايتان وعن محمد
رح يفسد وهو الصحيح والسادس التكرار فان لم يتغير به المعنى
نحو ان يقرا رب العالمين مرتين او اكثر لم يفسد بالاتفاق
وان تغير المعنى نحو ان يقرا رب العالمين او قرا مالك مالك
يوم الدين فبعضهم من سوى بين هذا وبين الاول والصحيح انه يفسد
لتغير المعنى وهذا فصل يجب ان يحتاط ويتامل فيه فلا يجاب
على الاطلاق لان فيه دقيقة هو خطا فاحش وانما يقع هذا
في المضاف والمضاف اليه واما الخطا في الحرف فهو على ستة اوجه
احدها ان يبدل حرفا واحدا وهو على وجهين احدهما ان لا يتغير
به المعنى نحو ان يقرا والذكر او فالذكرات مكان او الذكر او يقرا ان الذين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)